مجلة آفاق سينمائية | المجلد: 07 والعدد: 01 | السنة: 2020 | ص 98 – ص 113

الرواية السينمائية في الجزائر، الراهن والآفاق المستقبلية

The Cinematic Novel in Algeria: Current and future prospects

د. عبد الله أوغرب*

المركز الجامعي الشهيد سي الحواس، بريكة،الجزائر ougherbabdellah@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/03/31 تاريخ القبول: 2020/05/05 تاريخ النشر: 2020/06/01

ملخص:

تحاول الدراسة البحثية المعنونة: "الرواية السينمائية في الجزائر، الراهن والآفاق المستقبلية" تحديد واقع العلاقة التلاقحية بين الفن الروائي والسينما من خلال استقراء المدونة الفنية الجزائرية، ولغرض تقديم تحديد كرونولوجي يختص بجميع الأعمال الأدبية/الروائية منها على وجه التخصيص والتي تمّ تحويلها دراميا إلى أفلام سينمائية.

تقدم الورقة البحثية منتجات التجارب الدرامية الجزائرية (رواية – سينما) من الناحيتين: الشكلية والمضامينية، مع تقديم أهم الأسباب التي شكلت وتبقى عوائق أمام تطوير التعاون الفني بين الآداب السردية والفنون المشهدية؛ والتماس مجموعة من النقاط كحلول يراها الباحث ضرورية للنهوض بعجلات الوعي الفردي والمجتمعي، وتحقيق غايات الفن المنشودة.

كلمات مفتاحية: الرواية، السينما، الجزائر، الوعي، الراهن، المستقبل

Abstract:

The research study entitled:"The Cinematic novel in Algeria, the current and the future prospects " traces the path of the Algerian novel's deal with cinema, by reference to all the novels turned into a film .This research targets on observing the form and content of the Algerian dramatic experiences . The research study concluded a number of points that should be mentioned, such as:

- The availability of the Algerian novel quantitatively and qualitatively, which is considered as an explicit invitation to stir up the critical questions and renew them.

- The vitality of the novel and the stimulant dramatic events make for it the capability of the seen dramatic experience.

- Absence of cultural measures which are conscious of the role of art and literature in the thought industry and a new generation

- The need to create the scriptwriting specialty as one of the workshops promising to establish and enhance the use of the novel.

- Actualize and stimulate the culture of reading in order to promote the community Self-Culture.

- Prompting the capacity of the novel and the dramatic industry to revive and develop the economic act, which opens the doors to the worlds of artistic contracting .

Keywords: Novel; Cinéma ;Algeria ; Awareness ; The current ;The Future

1. مقدمة:

تعاملت السينما الجزائرية مع النص الروائي بكثير من التوجس والحيطة التي ترجمتها الكمّ الزهيد من الأفلام السينمائية المؤسسة على الرواية الجزائرية، فالملاحظ أنه منذ عام 1966 تاريخ إنتاج أول فيلم سينمائي مستوحى من رواية وردت في شكل سيرة ذاتية تاريخية لـ"ياسف سعدي" إلى غاية 2013 مع الفيلم الروائي "الاعتداء" لياسمينة خضرا تتراءى معالم العلاقة الباردة بين الرواية الجزائرية والصناعة الفيلمية، فالإنتاج شحيح وغياب الاستثمار في النصوص الكمية والكيفية التي تعرفها مساحات التعبير الروائي في الجزائر، وباللغات الثلاث: العربية، الأمازيغية والفرنسية يطرح جملة من العناوين التي تستدعي التوقف والتسآل؛ خصوصا وأن التجارب السينمائية العالمية كانت ومازالت تنبض وتتجدد من سيل الحرف الروائي إلاّ في الجزائر !؛ لتبقى معظم الحروف الروائية في الجزائر حبيسة مخيال القارئ فحسب: فهل المشكلة لغوية استعصت عن الترجمة والتجسيد؟ أم أنها تأويلية تتفاوت في الإدراك والغايات؟ أم تراها مادية تستوجب رأس مال صناعي؟ أم أنها أسباب أخرى تعددت؟

2. الروايات الجزائرية المترجمة سينمائيا

يظهر حجم الأعمال التي كانت لها فرصة الترجمة السينمائية من الرواية إلى السينما في الجزائر ضئيلا، لدرجة تعدادها في هذه الورقة وإبراز راهن العلاقة التلاقحية بين الحرف الروائي والصورة السينمائية في المدونة الفنية الجزائرية بدءا بتحديدها زمنيا ووصف معالمها الشكلية وانتهاء بالمضامين التي أثارتها هذه التجارب، " والتجربة ليست المنبع المهم بالنسبة للمتعة الفنية فقط، بل هي كذلك بالنسبة إلى الخلق الفني. فكلّ شيء تجربة."[1]

تظهر الروايات الجزائرية في صورتها السينمائية كتجربة درامية مؤثثة فنيا في الآتي:

1.2عرض كرونولوجي للراهن التلاقحي:

– 1–مذكرات سعدي ياسف الموسومة ب "**ذكريات معركة الجزائر Souvenirs de La Batail d'Alger**"الصادرة عام 1962، والتي أفلمها المخرج الإيطالي جيلو بونتيكورفو في معركة الجزائر 1966".

شكّلت السيرة الذاتية الموسومة "ذكريات معركة الجزائر" عملا أدبيا وعى بضرورة الاستثمار في أحداث تاريخ الجزائر أرشفة وتوثيقا، تمهيدا لمرحلة تصويرها بالشكل السينمائي الّذي يليق بها، ذلك لما حملته الثورة الجزائرية من غموض منظم ومن صلابة مواقف، تستدعي فضح المستدمر وتعرية أساليبه المنتهجة أمام الرأي العام العالمي.

وقد "شارك في التمثيل: عبد النبي المغربي، جان مارتن، ياسف سعدي، فوزية القادر، إبراهيم حجاج، توما سونيري، محمد قاسم، ..."[2]

في عام2015 دخل فيلم "معركة الجزائر" لأول مرة قائمة أفضل خمسين فيلما سينمائيا في العالم، حسب تصنيف المجلة البريطانية "Sight & Sound" التي تصدر عن المعهد البريطاني للأفلام،"[3] ممّا صبغ الفيلم بلون الخلود لما تضمّنه من رسائل صريحة وضمنية تعرّف بالجزائر وبشعبها.

– 2–رواية "**الأفيون والعصا**"1965 لمولود معمري والمخرج أحمد راشدي 1969.

مثّل التعاون بين الرواية والسينما إحدى الروافد الثقافية التي مكّنت من نشر الأفكار وسردها للآخر بنمط جمالي يستثمر في جماليات النص ومتاحات التصوير السينمائي، وهو ما ترجمه الفيلم الروائي "**الأفيون والعصا** "، وهو العمل الذي بدى فيه العنوان كعتبة تعبيرية ومفتاح رمزي/ سيميائي مغلف بالغموض، له من المسحة الاستفزازية ما يحث على إيجاد بواطن المقصود، وتكوين رأي استباقي يشي بمفاصل العمل الفني، باعتبار ما للرمز من قدرة على تكثيف واختزال الكثير من اللغة والتعبيرات في معتصر من الحروف أو الحركات أو الإيماءات أو الصور، والتي كانت للسينما الدور المفصلي في مشهديتها البوحية .

يرسم العمل حقيقة علاقة المطرقة والسندان والمحاولات البائسة للتكييف والتعنيف من خلال ما عايشه الشعب الجزائري في تجربته مع المستدمر من عروض استمالات وإخضاع فاشلة انتهت بحشد القوة لثنيه عن الثورة.

– 3–"**ريح الجنوب**"لعبد الحميد بن هدوقة 1970 والمخرج محمد سليم رياض 1975.

خرج الفيلم الروائي من عباءة الثورة المسلحة نحو عباءات لثورات أخرى عبّرت عنها "الريح" و"الجنوب"، فالريح تعني الطاقة والقوة والتغيير والتلقيح في تناغم مع الثورة الزراعية التي كانت المشروع التنفيذي لتلك الفترة من تاريخ الجزائر المعاصر؛ أما "الجنوب" فهو عصب الاقتصاد المتكامل، والرهان المستقبلي القادر على تطوير وربط مختلف اتجاهات البوصلة بعوالم التطور والرفاه.

يجدر التنويه بأن العملين (الرواية/الفيلم) قد أكدا على ضرورة الاهتمام بالجانب العلمي والعناية بالشباب من خلال اختيار الطالبة الجامعية "نفيسة" الشخصية الرئيسة، وكإشارة أيضا إلى أن العصر القادم هو عصر المرأة بامتياز.

– 4–رواية "**امرأة لابني**" لعلي غانم* 1979 وأفلمتها عام 1982: تمثيل: كلثوم، شافية بوذراع، رحيم لعلوي، في تجربة جديدة للتعالق، وفي فترة زمنية متجددة ومتفتحة على التطور الفكري والاقتصادي والمجتمعي من جهة، ومتحيزة للماضي في آن، " ليعود المخرج علي غانم ويخرج فيلمه (امرأة لابني) المقتبس عن روايته التي تحمل العنوان ذاته، والتي تعالج موضوع الزواج التقليدي والعصري داخل المجتمع الجزائري"[4].

حاول العمل تصوير العلاقات الضدية التي ميزت المجتمع الجزائري آنذاك، والموجود بين تيارين متصارعين تكون نهايتهما: إما إعلان الطواعية والانصياع والبقاء تحت عباءة السلطات الأبوية، أو إعلان الثورة والتمرد عليها تمهيدا لذات مستقلة فكريا وذهنيا، ليكون الفيلم الروائي مؤشرا ومصورا لعلاقات تجاذب واحتقان تفضحها عدم قدرة الابن على

الاختيار، وبقاؤه تحت السلطة الجبرية التي ألغته، وألغت حقه في الاختيار تأكيدا منها على قصوره الأزلي فالأبدي.

– 5–رواية"**شرف القبيلة**" لرشيد ميموني*1989، وأخرجها محمود زموري 1992[5]، واشترك في تجسيد العمل الروائي سينمائيا كلّ من: سعيد أماديس، قادر قادة، نائل كرفواس، رابح لوصيف وأحمد معزوز.

الملحق 01:

– 6–الرواية المأفلمة "**الربوة المنسية La colline oubliée**" لمولود معمري 1952، والتي أخرجها عبد الرحمن قرموح 1997[6]، والعمل السينمائي المقدّم باللّغة الأمازيغية من تمثيل:جميلة أمزال، عبد الرحمن كامل، وسميرة عبطوط، حيث حاول الفيلم أن يصوّر البيئة القبائلية جغرافيا وأنثروبولوجيا .

– 7–رواية "**الحراس**" للطاهر جاووت الصادرة عام 1991، والتي حولت إلى فيلم سينمائي على يد المخرج كمال دهان عام 2004 بعنوان "**المشتبه فيهم**" ويحكي الفيلم عن "قصة حب بين سامية الأخصائية النفسية الجزائرية التي عادت إلى الوطن من أجل استكمال رسالتها عن الصدمات النفسية الناتجة عن حرب الجزائر، ومحفوظ المخترع الشاب الباحث عمن يعترف باختراعاته"[7].

الملحق 02:

– 8–رواية "**موريتوري**Morituri"1997 لياسمينه خضرا (محمد مولسهول) والمأفلمة عام 2007 بواسطة المخرج عكاشة تويتا، حيث صورت أزمة الإرهاب في الجزائر ومجهولية القاتل والدافع للقتل[8].

يشكل عنوان العمل السينمائي عتبة رمزية قليلة التداول اللّغوي إلاّ أنّها تفوح بدلالات الصراعات على مرأى الامبراطورية الرومانية، حيث يقدم المحاربون المقبلون على الموت تحيتهم لسيزار امبراطور الروم قبل بداية الصراع[9].

يصوّر محافظ الشرطة" إبراهيم لوب" ومساعديه "مينو وايويغ الصديق" يوميات الحياة الشُّرَطِيّة في العاصمة الجزائرية، بما يحيط بها من ضغط عمل وتعب وأرق وحذر ورسائل تهديد بالقتل، حيث رسم فريق الأمن الجزائري صورة تقريبية وتأريخية وتوثيقية لوقائع حرب الشرطة ضدّ الإرهاب، حين أضحى موظف الأمن طاغوتا وهدفا مستباحا للمتأسلمين.

يلاحظ أن العشرية السوداء التي ميزت نهاية الألفية الثانية في الجزائر قد استدعت أقلام الروائيين بداية لتستهوي المخرجين في النهاية، فهل تصوير الحرب الأهلية في الجزائر ملهمة بحسرتها لهذا الحد؟ أم أن البقاء تحت صفر الحال والأحوال يستدعي دوما توظيف شكل المعاناة فنيا والتحجج بالتأريخ ديماغوجيا؟

– 9–رواية"**إغفاءة الميموزا Sommeil du mimosa**"لأمين زاوي1998، وتحويلها إلى فيلم سينمائي بعنوان "شاي آنيا Le Thé d'Ania " للمخرج سعيد ولد خليفة 2009 [10].

شارك في العمل السينمائي كل من: Ariane Ascaride؛ ميلود خطيب، صونيا كوديل، رشيد فارس، ريم طاكوشت، عاشور رايس، جمال لعلام ...، وقد حاول المخرج أن يتفادى تصوير ولو صورة من صور الرعب التي كانت تعيشها الجزائر المنتظرة لقادم الأيام هي وشعبها ومثقفيها الذين أنهكهم الخوف والصمت والانتظار[11]، واكتفى بتصوير الصراع بمعناه الذاتي (الذات/الذات)، فترى البطل قد انكفأ من فعل الكتابة/الحياة إلى الاشتغال بمصلحة تسجيل الوفيات/الموت، وهو ما يوحي بالضياع والتشتت الذهني والمادي الذي يعصف بالمثقف الجزائري.

إذا كان الكاتب/ الزاوي قد جعل من الفترة العصيبة إغفاءة وردة تتنظر التفتح على الغد الحياتي، فإنّ المخرج لخص المشاهد كلّها في صينية شاي يتلقفها المثقف الضائع (مهدي) من عند (آنيا).

تبدو نبضات السينما الجزائرية متأثرة بالحروب والأزمات التي تؤرق الوطن/الإنسان لتتجدد الحرب هذه المرة ولكن بعنف أعمق وأغمض، فبعد حرب الوطن مع الآخر(المستدمر) تأتي حرب الذات مع ذاتها، والتي حاول"شاي آنيا" تصويرها بأقلّ الأضرار المفجعة مشهديا، إلاّ أنّ الشحنات الرمزية للعمل كفيلة بالتعبير عن مستوى التوق لمغادرة محطة الانتظار.

– 10–رواية بما يدين النهار لليل أو "**فضل الليل على النهار Ce Que Le Jour Doit A La Nuit**" لياسمينة خضرا 2008 وتحويلها إلى فيلم للمخرج الفرنسي Alexandre Arcady عام 2012 "[12].

شارك في التمثيل كل من: فؤاد آيت عطو (يونس)، نور أرنزدز (ايميلي)، محمد فلاق (الصيدلي)، وهو فيلم له من النزعة الفلسفية ما يجعل تركيبتي النهار واللّيل دفتي العمل وركائزه، فوردت عديد العلاقات الضدية بين (الذات/الذات) و(الذات/الآخر) ولم يبدُ أيّ فضلٍ للّيل على النهار، ولا الدَّين الذي يوجد في ذمّة النهار، فللزمن دورته لا محالة.

أتت الرواية لتجعل من الاستدمار شيطانها المارد بعكس الفيلم الذي حاول صبغ فرنسا وفلولها (الكولون) بألوان المحبة والإنسانية المصطنعة لحظات تحسرهم على فردوسهم المفقود.

11– رواية **الاعتداء** "**L'Attentat**"لياسمينة خضرا 2005 وتحويلها لفيلم سينمائي على يد المخرج اللبناني زياد دويري Ziad Doueiri 2013 [13]، ويحكي قصة طبيب عربي الأصل إسرائيلي الجنسية "أمين" يداوي المصابين جراء الانفجار الانتحاري الذي حصل في مطعم بتل أبيب إلاّ أنّه يفاجأ بأنّ من قام بالفعل الانتحاري هي زوجته، ممّا يدفعه للتوجه إلى فلسطين ليعرف من حرّضها على فعل ذلك، وقد أثارت الرواية والفيلم والمسرحية* عظيم الجدل النقدي حول طبيعة الضحية ومن هو الجلاّد يا ترى؟ وما هي معايير التفريق بين فعل المقاومة وفعل الإرهاب!، وليتوقف العداد الإبداعي للتجربة الدرامية عند أحد عشر فيلما روائيا منذ الاستقلال الى اليوم !!

2.2 قراءة في المضامين:

تتجلى من خلال ما عبرت عنه النماذج الابداعية المأفلمة أن مضامين الأعمال جميعها تدور حول مدار وحيد وثيمة أوحد ألا وهي الحرب !!! لترتسم استفهامات عديدة تسائل المتسبب عن السبب في ندرة العروض وشح الموضوعات بل واختزالها في "الحرب".

تتجلى الشجرة/الحرب بسلطتها على صور شتى: فهنالك حروب ذاتية وحروب جمعية، وحروب محلية وأخرى عالمية، وحروب مادية وأخرى فكرية استبطنت كلها مشاهد صراع بين غالب ومغلوب، لتتبدى ملامح الغابة/ثلاثة حروب قد شكلت أعصاب مضامين التجارب

الدرامية، وهي الحرب ضد فرنسا، والحرب ضد الإرهاب، والحرب ضدّ الكيان. يتصدر محمد مولسهول (ياسمينة خضرا) قائمة الروائيين الجزائريين المتداولة أعمالهم سينمائيا وبدت مضامين أعماله متطرقة للحربين المحلية والعالمية وكأنه تشرّب الحرب حدّ الثمالة.

أولا: الحرب ضد فرنسا: تطرقت الأعمال المأفلمة إلى مختلف أشكال الحروب، فجاءت:

1. عسكرية: حيث تجد روايات/أفلام معركة الجزائر، فضل الليل على النهار، الأفيون والعصا، والربوة المنسية موثقة لمشاهد القصف والتفجيرات والمكابدات الدموية والعصبية التي عايشها الشعب الجزائري على يد المجرمين الأعداء.

2. اقتصادية /اجتماعية: حاولت فيها كل من "ريح الجنوب" و"شرف القبيلة" أن ترسما طريقا مشعا للمستقبل، فالتيار كان يسبّح بحمد الأرض واستغلالها وحلم الانتقال من البادية إلى المدنية، ومن الدشرة إلى البلدية إلى الولاية، مشاريع حرب على الفقر والقفار من جهة، وضدّ الجهل والجبرية[14] من جهة ثانية.

تبرز في "ريح الجنوب" رؤية المثقف لملامح حاضر كئيب مضطرب التفكير، " أما في شرف القبيلة، هنالك تفكير حول الذاكرة، تفكير حول الماضي والمستقبل أيضا."[15]

3. اجتماعية: امرأة لابني عنوان صراع الأجيال في حرب حول من يتخذ القرار

ثانيا:الحرب ضد الارهاب: تجد موريتوري، والمشتبه فيهم، وشاي آنيا يصورون لمشاهد جنونية كان فيها الوطن في كفّ عفريت ، وصار الخوف من صناعة المجرمين الإخوة، وعن الحرب ضد الإرهاب يبدو "ياسمينة خضرا " متخصصا في التعبير عنه وعن مشاهده، إلى درجة أن أعماله قد قسمت إلى قسمين، " القسم الأول: خاص بالإرهاب العالمي، الذي عالجه في أكثر من رواية، خاصة في روايته "سنونوات كابول" ورواية "أشباح الجحيم" و"صفارات بغداد"[16]، كما تظهر له روايات أخرى في "القسم الثاني: الخاص بالإرهاب المحلّي الذي ضرب المجتمع الجزائري خلال العشرية الأخيرة من القرن الماضي... على

غرار ما تناوله في روايته" بما تحلم الذئاب" ورواية "خرفان المولى" ورواية "مكر الكلمات" وغيرها."[17]

ثالثا: الحرب ضد الكيان: رواية/فيلم الاعتداء، وهو العمل الذي أثار حفيظة الرافضين اللعب على العقول والجثث باسم الانسانية وحقوق الانسان فالجلاّد أضحى ضحية، والضحية غدت إرهابية لتقفز الكلمات والمواقف على سلم زئبقي تتأرجح عدالته بيد القوي ماديا وإعلاميا.

تتوجب الاشارة إلى أنّ ظاهرة الندرة الكيفية للنص الروائي المقتدر فنيا وجماليا تقابلها ظاهرة أخرى أخطر على الفن والجمال هي "الكمية" واقتحام الفضوليين عوالم الكتابة، " لقد صار استسهال عملية كتابة الرواية واقعا، ولم يبق ذلك المجهود الذي تتطلبه في الإنجاز أو الأداء[18]، ممّا يستدعي حركة نقدية موضوعية تستجدي النوعية في الطرح وفي الأسلوب وفي المواضيع التي تهمّ المتلقّي والمجتمع المشاهد على السواء.

تناولت الأفلام المعالجة ثيمة الحرب ولكن من منحى دفاعي حيث تظهر الجزائر متلقّية للهجمات، بين كرّ وفرّ، ولم تظهر لحدّ الساعة –من غير الأفلام السيرية لأبطال الثورة –سينما هجومية[19] تطوّر صورة الجزائري وتحفّزه.

ولوج عوالم السنمأة يقتضي إلماما وتذوقا عاليين لمستويي النص والعرض، حتى أن رولان بارت في رؤيته للمسرحة باعتبارها وجها من أوجه التجربة الدرامية يؤكد على أنها تمثل " نوع من الإدراك السكوني للأشياء الحسية من حركات وإيقاعات وإشارات ومسافات ومواد وأضواء مما يغمر النص في فيض لغته الخارجية [20]، كتأكيد منه على اكتناز النص وحمولته لعديد اللّغات اللّغوية والحسية والإدراكية التي ينبغي للممثل أن يحيط بها حتى يتسنى إيصال المرادات/الشفرات التعبيرية بشتى الطرائق .

في انتظار أن تتفتح اهتمامات المشتغلين في السينما الروائية الجزائرية على مواضيع أفسح وأرحب وأحب، تبقى الندرة الانتاجية والموضوعاتية السمة المميزة لها، فهل من الممكن

التوصل إلى صناعة سينمائية تقتبس من حروف المتون الروائية أنوارا تحتفي العيون بمشاهدتها؟

3. أسباب النفور عن الاستثمار في المدونة الروائية الجزائرية

يمكن ردّ الأسباب التي أدت إلى عزوف السينما عن الاستثمار في النصوص الروائية إلى مسائل لغوية تتعلق باستيعاب المتن أو مسائل تأويلية تتعلق بالأيديولوجيا مثلا أو مسائل مادية تتعلق بالدعم والتمويل، كما يلاحظ أيضا:

1.3 غياب عنصر التخطيط عن المنظومة الفنية في الجزائر

2.3 نقص المعاهد الخاصة بالتكوين السينمائي

3.3 عدم وجود مدينة / مدن سينمائية تحفظ وجه الإبداع وتصنع الفرجة والامتاع

4.3 خلوّ الساحة الفنية من متخصصين في كتابة السيناريو

5.3 إحجام الدولة وأرباب المال والأعمال عن اقتحام عالم الصناعة السينمائية

6.3 تقزيم الفنان وجعله فاكهة موسمية لا تنضج إلا في رمضان

4. خاتمة:

تتموضع التجربة الدرامية القائمة بين الرواية الجزائرية والسينما في موقع محيّر نظير الاحجام عن الاستفادة من الإبداع اللغوي القابع في المدونة الروائية والقابل للتطور والتطوير، فكل نص روائي يحمل في طياته مجموعات من الصور الواقعية والتخييلية، منها القابلة للتجسيد، ومنها القابلة للتغيير تماشيا ورؤية/فلسفة المخرج السينمائية، وكلّ محاولة لاقتباس العمل الأدبي، وتطويعه سينمائيا هي مغامرة فنية وتجربة جديدة تقوم على اشتغال فريق متعدد المهام على عمل واحد ونص واحد، وهو ما يجعل من المقارنة النسخية بين الرواية والسينما ضربا من تقويض الخلق الفنّي، وحصرا لنبضاته المتجددة الروح والسمات، في عصر ينبض بالصور ويحتفي بها .

يرتقي الوعي بالفن كلّما توفّرت الإرادة وتوجّهت نحو رؤية الانسان موردا بشريا يستحق التثقف لإنتاج ثقافة متميزة تنبض بالعلم والجمال، ولا يتأتى ذلك في الجزائر إلاّ من خلال:

- الوعي بالقيمة الاستراتيجية للصناعة السينمائية.
- إنشاء المدن السينمائية وإعادة الاعتبار لدور السينما والمسارح.
- غرس الثقافة الفنية في نفوس الناشئة، وذلك باعتماد المسرح التعليمي والتربية الفنية.
- إنشاء ورشات مفتوحة للقراءة بغية اختيار واعتماد الروايات الجزائرية القابلة للأفلمة.
- إعتماد مقياس كتابة السيناريو في المعاهد والأقسام الفنية المتخصصة.

5. قائمة المراجع:

01. بغداد أحمد بلية، الترجمة بين سيميائية الرواية–الفيلم، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2008

02. بودومة عبد القادر، مونيس بخضرة، عطار أحمد، شوقي الزين محمد، مقاربات فلسفية للنصوص الروائية الجزائرية، الجزائر، النشر الجديد الجامعي، ط 2016

03. مارتن هايدغر، أصل العمل الفني، ترجمة:أبو العيد دودو، الجزائر، منشورات الاختلاف، ط 1، 2001

04. سعيد يقطين، قضايا الرواية العربية الجديدة الوجود والحدود، الجزائر، منشورات الاختلاف، ط1، 2012

05. سيدي محمد بن مالك، رؤية العالم في روايات عبد الحميد بن هدوقة مقاربة سوسيو شعرية، الجزائر، منشورات الإختلاف، ط 1، 2015

06. عبد الرحمن بغداد، "قراءة في تجربة رولان بارت مع المسرح، "أهواء بارت ومغامرات البارتية، إشراف: محمد بكاي ، الجزائر، منشورات الاختلاف، ط 1، 2017

- الدوريات:

01. عبد الله أوغرب، تأثير سينما الثورة الجزائرية في صناعة أبجديات الوعي، مجلة دراسات فنية، مخبر الفنون والدراسات الثقافية – جامعة تلمسان –، الجزائر، العدد الأول جوان 2016

- الرسائل الجامعية:

- دلبلة بوحاري، نورية بوحاري ، "الرواية الجزائرية بين الكتابة الروائي و والصورة السينمائية ، رواية ريح الجنوب أنموذجا"، مذكرة ماستر، تخصص:أدب جزائري، إشراف: عمر قلايلية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015.2014

- منصور كريمة، "اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة"، رسالة دكتوراه، إشراف فرقاني جازية، قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، 2013.2012

- النصوص الالكترونية:

- الموقع الالكتروني: www.elcinema.com، فيلم معركة الجزائر، تاريخ المعاينة:2018.03.29، H 04:39

- الموقع الالكتروني: www.nafhamag.com، معركة الجزائر، فيلم لا يتنازل عن العرش، تاريخ التصفح:2018.03.29، H 04:46

- الموقع الالكتروني:www.nafhamag.com، بوداود عمير، "طه حسين ومولود معمري..معا في"الربوة المنسية"، تاريخ النشر:2016.02.29 ، تاريخ المعاينة:2017.08.03، H 00:30

- الموقع الالكتروني:www.elcinema.com. المشتبه فيهم، فيلم (2004) ، تاريخ المعاينة:2018.03.03، 19:00

https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/Ave_Caesar_morituri_te_salutant/106865-

- الموقع الالكتروني:www.lexpressiondz.com، تاريخ النشر:2014.11.08، تاريخ المعاينة:03.09.2019 ، H 15:00

, http://www.maghrebdesfilms.fr/the-d-ania-le.html, Said Ould Khelifa ,Savoir comment on peut revenir de si loin, Date de consultation:26.03.2020

- الموقع الالكتروني: www.allocine.com، تاريخ المعاينة:03.29.2019، H 01:35

- الموقع الالكتروني: www.nafhamag.com ،. أحمد شنيقي، "رشيد ميموني: دور المثقف هو الرفض؛ ترجمة صلاح باديس، Algerie-Actualité، تاريخ النشر:2016.02.15، تاريخ المعاينة:2019.03.22، H:16 :30

6. ملاحق:

الملحق 01: اللوحة الاشهارية لفيلم "شرف القبيلة "

الملحق 02: لوحة من فيلم "المشتبه فيهم"

الهوامش:

[1] مارتن هايدغر، أصل العمل الفني ، ترجمة : أبو العيد دودو، الجزائر ، منشورات الاختلاف، ط 1 ، 2001 ، ص 105

[2] ينظر؛ الموقع الالكتروني: www.elcinema.com، فيلم معركة الجزائر، تاريخ المعاينة: 2018.03.29،04:39 H

[3] ينظر؛ الموقع الالكتروني: www.nafhamag.com، معركة الجزائر،فيلم لا يتنازل عن العرش، تاريخ التصفح : 2018.03.29، 04:46 H

* علي غانم كاتب فرانكوفوني وسيناريست ومخرج جزائري مقيم بفرنسا، ولد في 20 سبتمبر 1943 بدوار دريد عين البرج حاليا، له العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية على غرار مكتوب1970 ، فرنسا الأخرى 1975 ، امرأة لابني 1982 وكل امرئ له حياته 2007 ، ومن أعماله الأدبية الحنش ذو سبعة رؤوس وامرأة لابني ، ينظر أكثر جريدة الحياة الجزائرية ، تاريخ النشر 14مارس2020 ، ص 19

[4] دلبلة بوحاري، نورية بوحاري ،"الرواية الجزائرية بين الكتابة الروائي و والصورة السينمائية ،رواية ريح الجنوب أنموذجا"، مذكرة ماستر ، تخصص : أدب جزائري، إشراف: عمر قلايلية ، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2015.2014 ، ص 12

* رشيد ميموني (1945-1995) روائي جزائري فرانكوفوني، كتب بالفرنسية : الربيع لن يكون إلا أجمل1978، النهر المحول1982، سلام للعيش 1983، طومبيزا 1984 ،ورواية شرف القبيلة المترجمة للعربية عام 1990 من لدن الحبيب السائح .

[5] بغداد أحمد بلية،الترجمة بين سيميائية الرواية-الفيلم، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2008 ، ص59

[6] ينظر؛ الموقع الالكتروني : www.nafhamag.com، بوداود عمير،"طه حسين ومولود معمري..معا في"الربوة المنسية"، تاريخ النشر : 2016.02.29 ،تاريخ المعاينة : 2017.08.03 ، 00:30 H

[7] المشتبه فيهم،فيلم (2004) ،تاريخ المعاينة : 2018.03.03، 19:00 ينظر الموقع : www.elcinema.com.

[8] منصور كريمة، "اتجاهات السينما الجزائرية في الألفية الثالثة"، رسالة دكتوراه ، إشراف فرقاني جازية، قسم الفنون الدرامية ، جامعة وهران،2013.2012 ، ص 192

[9] ينظر؛ الموقع الالكتروني : https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/Ave_Caesar_morituri_te_salutant/106865 ، تاريخ المعاينة : 29.03.2020

[10] ينظر؛ الموقع الالكتروني : www.lexpressiondz.com، تاريخ النشر : 2014.11.08 ، تاريخ المعاينة : 03.09.2019، 15:00 H

[11] Said Ould Khelifa ,Savoir comment on peut revenir de si loin , http://www.maghrebdesfilms.fr/the-d-ania-le.html, Date de consultation : 26.03.2020

[12] ينظر؛ الموقع الالكتروني: www.allocine.com،تاريخ المعاينة : 03.29.2019، 01:35 H

[13] ينظر؛ الموقع الالكتروني: www.allocine.com،تاريخ المعاينة : 03.29.2019، 02:00 H

* مسرحية الاعتداء لياسمينة خضرا تمّ مسرحتها بعنوان الصدمة عام 2009 من طرف المسرح الجهوي عبد القادر علولة وهران الجزائر ، ينظر أكثر للباحث الرواية الجزائرية والتجربة الدرامية ص 113.112

[14] سيدي محمد بن مالك ، رؤية العالم في روايات عبد الحميد بن هدوقة مقاربة سوسيو شعرية، منشورات الإختلاف، الجزائر، ط 1، 2015 ، ص 77

[15] أحمد شنيقي، "رشيد ميموني: دور المثقف هو الرفض؛ ترجمة صلاح باديس، Algerie-Actualité ، تاريخ النشر : 2016.02.15 ، تاريخ المعاينة : 2019.03.22 ، 30: 16 : H

[16] بودومة عبد القادر ، مونيس بخضرة ، عطار أحمد، شوقي الزين محمد ، مقاربات فلسفية للنصوص الروائية الجزائرية ، النشر الجديد الجامعي ، الجزائر، ط 2016 ، ص 66

[17] المرجع نفسه ، ص 67.66

[18] سعيد يقطين ، قضايا الرواية العربية الجديدة الوجود والحدود ، الجزائر ، منشورات الاختلاف، ط1، 2012 ، ص 233

[19] ينظر أكثر : للباحث عبد الله أوغرب ، تأثير سينما الثورة الجزائرية في صناعة أبجديات الوعي ، مجلة دراسات فنية ، مخبر الفنون والدراسات الثقافية – جامعة تلمسان – ، الجزائر ، العدد الأول جوان 2016 ، ص 48

[20] عبد الرحمن بغداد، "قراءة في تجربة رولان بارت مع المسرح،"أهواء بارت ومغامرات البارتية، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط 1 ، 2017 ، ص 290